

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُمْ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِنْ أَدْقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَدْقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَه لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَصَابِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ ۝

﴿ وَهُوَ ﴾ : ٧ : قرأ عاصم بضم الهاء (انظر ص ٥).

﴿ سِحْرٌ ﴾ : ٧ : قرأ عاصم بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء على انه مصدر (سحر) والتقدير : ما هذا الخارق للعادة الا سحر او جعلوه نفس السحر مبالغة (انظر ص ١٢٦ ج ٧).

﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ : ٨ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وكسر الهاء وصلأ ووقفاً.

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ : ٨ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وبعدها واو مديّة مد بدل.

﴿ لَيْتُوسٌ ﴾ : ٩ : مد بدل بمد حركتين وصلأ وعند الوقف عليه فيصبح مداً عارضاً للسكون على (قاعدة أقوى السببين).

﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ : ١٠ : قرأ عاصم بإسكان الياء مع المد المنفصل (٤-٥) حركات.

﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَاَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَكَلِمَةً يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِيَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُحْصُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ يَبْتَغِي مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِّنَ الْأَحْزَابِ فَالْتَأَرْ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

❖ ﴿ فَأْتُوا ﴾ : ١٣ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلًا ووقفًا.

❖ ﴿ هُوَ ﴾ : ١٤ : وقف عاصم بالواو الساكنة .

❖ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ : ١٥ : قرأ عاصم بكسر الهاء حيثما وقعت في القرآن الكريم.

﴿أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمْ الْآخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ إِلْيَاسَ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ
الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرْنَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُدْءَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ
لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بِنْتٍ مِّنْ رَبِّي وَءَانِنِّي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ ۚ فَعُمِّيَتْ
عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَاهُمْ كَمَا هُمْ وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهُونَ ﴿٢٨﴾

❖ ﴿يُضَعِفُ﴾: ٢٠: قرأ عاصم بإثبات الألف بعد الضاد على أنه مشتق من (ضاعف).

❖ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: ٢٤: قرأ حفص بتخفيف الذال وقرأ شعبة [تَذَكَّرُونَ] بتشديد الذال.

❖ ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾: ٢٥: قرأ عاصم بكسر الهمزة على اضممار القول والتقدير: فقال اني لكم نذير مبين ..

وحذف القول جائز لغة وورد به القرآن الكريم فمن ذلك قوله تعالى ﴿جَاءَتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾﴾ الرعد:
٢٣- ٢٤. أي يقولون السلام عليكم.

❖ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: ٢٦: قرأ عاصم بإسكان الياء مع المد المنفصل (٤-٥) حركات.

❖ ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾: ٢٧: قرأ عاصم بدون همز في نهاية الكلمة (بادي). وإثبات الهمز في (الرأي)
وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿بَلْ نَظُنُّكُمْ﴾: ٢٧: قرأ عاصم بالإظهار أي عدم ادغام اللام في النون وصلاً.

❖ ﴿فَعُمِّيَتْ﴾: ٢٨: قرأ حفص بضم العين وتشديد الميم على البناء للمجهول (ونائب الفاعل ضمير

مستتر تقديره (هي) يعود على (رحمة) المتقدمة في قوله تعالى ﴿وَأَنْتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ﴾ (آية ٢٨)
ومعنى (عُمِّيَتْ): أخفيت. وقرأ شعبة [فَعُمِّيَتْ] بفتح العين وتخفيف الميم على البناء للفاعل
والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على (رحمة).

﴿ وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنِ اجْرَىٰ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْتَقُوا رَبِّهِمْ وَلَنِيكَيِّ- أَرْبَكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقُولُ مَنْ يَضُرُّنِي مِنَ اللَّهِ إِنِ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنْبُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَأِنَّا بِمَا تَعْدَنَّا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنِ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَفْعَلُكُمْ نُصْحِي إِنِ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحِينَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَفُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾

- ❖ ﴿ اَجْرَىٰ اِلَّا ﴾ : ٢٩ : قرأ حفص بفتح الياء وصلأ وقرأ شعبة [اَجْرَىٰ اِلَّا] بإسكانها وصلأ مع المد المنفصل (٥-٤) حركات .
- ❖ ﴿ وَلَنِيكَيِّ- اَرْبَكُمْ ﴾ : ٢٩ : قرأ عاصم بإسكان الياء مع المد المنفصل وصلأ .
- ❖ ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ : ٣٠ : قرأ حفص بتخفيف الذال وقرأ شعبة [تَذَكَّرُونَ] بتشديد الذال .
- ❖ ﴿ اِنِّي اِذَا ﴾ : ٣١ : قرأ عاصم بإسكان الياء وصلأ مع المد المنفصل (٥-٤) حركات .
- ❖ ﴿ قَدْ جَدَلْتَنَا ﴾ : ٣٢ : قرأ عاصم بالإظهار وعدم إدغام الدال في الجيم .
- ❖ ﴿ نَصْحِي اِنِ ﴾ : ٣٤ : قرأ عاصم بإسكان الياء وصلأ مع المد المنفصل .
- ❖ ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ : ٣٤ : قرأ عاصم بضم التاء وفتح الجيم وذلك على البناء للمفعول وهو مضارع (رجع) الثلاثي .
- ❖ ﴿ بَرِيءٌ ﴾ : ٣٥ : قرأ عاصم بالهمز المضموم في نهاية الكلمة ووقف على الهمزة الساكنة وقفأ بالنبر المسبوقة بحرف مد .

الجزء الثاني عشر

سورة هود

﴿ وَصَنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ سَخِرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسَخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسَخَرُونَ ﴾ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ بَأْسُهُ عَذَابٌ مِجْرِيهٌ وَيَحِيلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحْرِبَهَا وَفَرَسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ يَبْنَئِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَوِّئْتُ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَمَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْهِ أَقْلِي وَيَغْضِ الْمَاءَ وَغَضِيَ الْمَاءُ فَوَضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِن أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

❖ ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: ٤٠ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين وصلًا في كلمتين.

❖ ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾: ٤٠ : اختلف القراء في كلمة (كل) في (هود آية ٤٠ ، المؤمنون آية ٢٧) فقرأ حفص بالتثنية في الموضوعين والتثنية عوض عن المضاف إليه أي من كل ذكر وانثى و (زوجين) مفعول (احمل) و (أسلك) و (اثنين) نعت لـ (زوجين) وفيه معنى التأكيد كما قال تعالى ﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا نَتَّخِذُ الْإِنسَانِ ﴾ السجدة: ٥١ وقرأ شعبة [كل] في الموضوعين بترك التثنية وذلك على إضافة (كل) إلى (زوجين) والفاعل عدي إلى (اثنين) وخفض (زوجين) لإضافة (كل) إليهما والتقدير: احمل يا نوح في السفينة اثنين من كل زوجين أي من كل صنفين.

❖ ﴿جَحْرِبَهَا﴾: ٤١ : قرأ حفص بفتح الميم مصدر (جرى) الثلاثي مع امالتها ولم يميلها شعبة وقرأ بضم الميم [مجراها] على أنه مصدر (أجرى) الرباعي.

❖ ﴿مَعْرَلٍ﴾: ٤٢ : ملاحظة / كسرة الزاي.

❖ ﴿يَبْنَئِي﴾: ٤٢ : اختلف القراء في قراءة هذه الكلمة في هذه المواضع (هود آية ٥ ، لقمان آية ١٣ و ١٦ و ١٧ ، الصافات آية ١٠٢) قرأ حفص في المواضع الستة بفتح الياء وقرأ شعبة بفتح الياء في موضع هود وبكسرها في المواضع الخمسة الباقية. وكلمة (بني) فيها ثلاث ياءات الاولى : ياء التصغير والثانية لام الفعل من ابن لأن أصله (بنو) والتصغير يبدد الأشياء إلى أصولها والثالثة ياء الإضافة التي يجب كسر ما قبلها فأدغمت ياء التصغير في الياء الثانية وكسرت لأجل ياء الإضافة ثم حذف ياء الإضافة لاجتماع ثلاث ياءات وبقيت الكسرة تدل عليها . أما من فتح الياء مشددة أتى بالكلمة على أصولها بثلاث ياءات استتقل اجتماع الياءات والكسرات فأبدلت الكسرة التي قبل ياء الإضافة فأنقلبت ياء الإضافة الفاء ثم حذف.

❖ ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: ٤٢ : إدغام صغير لعاصم.

❖ ﴿وَقِيلَ﴾: معاً / ٤٤: قرأ عاصم كسرة القاف كسرة خالصة في الموضوعين.

❖ ﴿وَيَسْمَأْهِ أَقْلِي﴾: ٤٤ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين وصلًا في كلمتين.

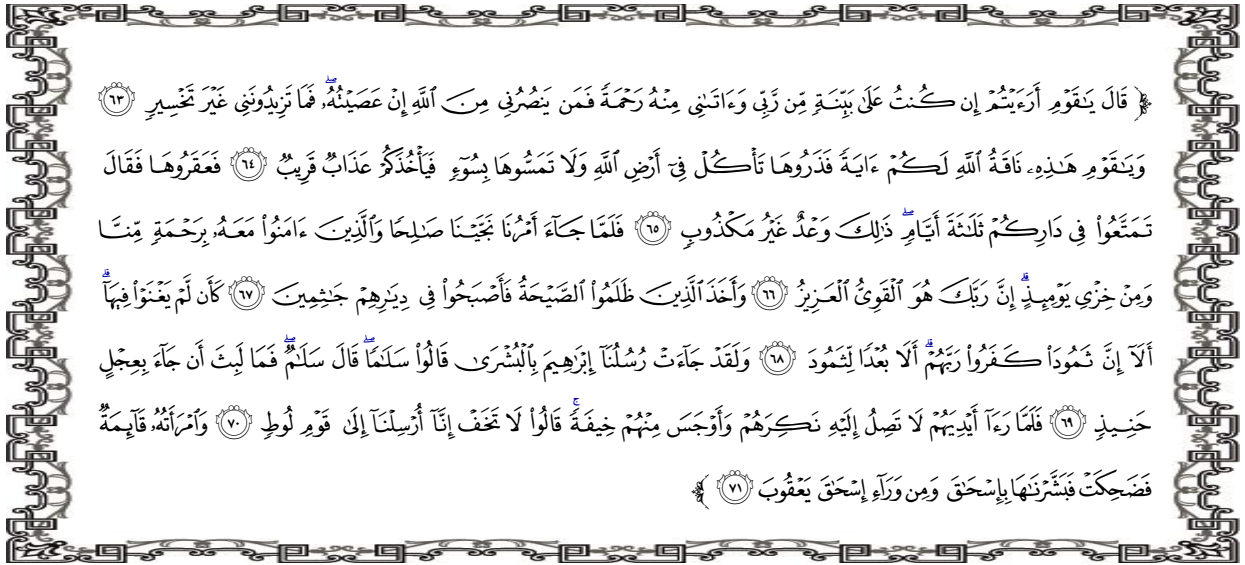
❖ ﴿وَيَغْضِ﴾: ٤٤ : قرأ عاصم بكسرة خالصة في الحرف الاول وقد اختلف القراء في إشمام الضم في أوائل ستة افعال وهي (قيل ، غيض ، جيء ، حيل ، سيق ، سيئت) والإشمام لغة قيس وعدم الإشمام لغة العرب.

﴿ قَالَ يَنْفُخُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَأْذِنُ بَلَىٰ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّي أَخْطَأُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ ٤٦ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنُ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾ ٤٧ قِيلَ يَنْفُخُ أَهْبَطُ بِسَلْمٍ مِنَّا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَمْرٍ مِّنْ مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنَمِتُهُمْ فَمُ يَسْهَرُهُمْ مَتَا عَدَابُ الْعِبَادِ ٤٨ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُنْفِقِينَ ﴾ ٤٩ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴾ ٥٠ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ٥١ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا جُرْمِيكَ ﴾ ٥٢ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ ٥٣

- ❖ ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ﴾: ٤٦ : قرأ عاصم بفتح الميم ورفع اللام منونة خبر (إن) و (غير) بالرفع صفة على معنى : انه ذو عمل غير صالح . او جعل ذاته ذات العمل مبالغة في الذم على حد قولهم (رجل شر).
- ❖ ﴿فَلَا تَسْتَأْذِنُ﴾: ٤٦ : اختلف القراء في قراءتها في موضعين هذا الموضع الاول والموضع الثاني في سورة الكهف آية ٧٠ . والقراء في هذا الموضع على سبع مراتب ز فقراً عاصم بكسر النون المخففة وحذف الياء في الحاليين . مع إسكان اللام وجه ذلك ان الفعل لم تدخله نون التوكيد ووصل الفعل بضمير المتكلم وهو المفعول الأول و(ما) المفعول الثاني واللام للنهي وحذفت الياء لدلالة الكسرة عليها والفعل في هذه الحالة معرب وجزم للنهي . ووجه حذف الياء أنها لغة هذيل.
- ❖ ﴿إِنِّي أَخْطَأُكَ﴾: ٤٦ : ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾: ٤٧ : قرأ عاصم بإسكان الياء فيهما مع المد المنفصل.
- ❖ ﴿تَغْفِرْ لِي﴾: ٤٧ : قرأ عاصم بالإظهار وعدم إدغام الراء في اللام .
- ❖ ﴿وَقِيلَ﴾: ٤٨ : قرأ عاصم بكسر القاف كسرة خالصة .
- ❖ ﴿غَيْرُهُ﴾: ٥٠ : قرأ عاصم برفع الراء وضم الهاء على النعت أو البدل من (إله) محلاً لان (من) زائدة و (إله) مبتدأ.
- ❖ ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾: ٥١ : قرأ حفص بفتح الياء وصلماً وقرأ شعبة [أجري إلا] بإسكان الياء وصلماً مع المد المنفصل (٤-٥) حركات.
- ❖ ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾: ٥١ : قرأ عاصم بإسكان الياء مع المد المنفصل.
- ❖ ﴿مَا جِئْتَنَا﴾: ٥٣ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة الساكنة وصلماً ووقفاً.

﴿إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ
 فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذَةٌ بِنَاصِيئِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ مِنَ الْيُكُوفِ وَسَنَخْلِفُ بِرَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ آدَاءُ جَعَلُوا يُكَذِّبُوكُمْ وَعَصُوا أُرْسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدَ إِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا
 يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

- ❖ ﴿بِسُوءٍ﴾ : ٥٤ : قرأ عاصم بالمد المتصل (٤-٥) حركات وصلًا ووقفًا واذا وقف نبر على الهمزة الساكنة ووقفًا المسبوقة بحرف مد .
- ❖ ﴿إِنِّي أُشْهِدُ﴾ : ٥٤ : قرأ عاصم بالمد المنفصل وبإسكان الياء وصلًا .
- ❖ ﴿بَرِيءٌ﴾ : ٥٤ : قرأ عاصم بالهمزة في نهاية الكلمة واذا وقف نبر عليها لأنها ساكنة ووقفًا ومسبوقة بحرف مد .
- ❖ ﴿تُنظِرُونِ﴾ : ٥٥ : قرأ عاصم بكسر النون دون ياء وصلًا .
- ❖ ﴿صِرَاطٍ﴾ : ٥٦ : قرأ عاصم بالصاد الخالصة .
- ❖ ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ : ٥٧ : قرأ عاصم بتاء واحدة مخففة حيث اختلف القراء في تشديد (تاء التفعيل) و(التفاعل) في الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة في إحدى وثلاثين موضعاً ولكن عاصم قرأها مخففة وسوف نذكر ذلك كل في موضعه .
- ❖ ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ : ٥٨ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين وصلًا في كلمتين .
- ❖ ﴿غَيْرُهُ﴾ : ٦١ : قرأ عاصم برفع الراء وضم الهاء على النعت أو البدل من (إله) محلاً لان (من) زائدة و (إله) مبتدأ .



❖ ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾: ٦٦ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين وصلًا في كلمتين.

❖ ﴿يَوْمِئِذٍ﴾: ٦٦ : اختلف القراء في هذه الكلمة في ثلاثة مواضع وهي (هود آية ٦٦ ، النمل آية ٨٩ ، المعارج آية ١١) فقرأ عاصم في هذه المواضع وفي المعارج بكسر الميم وفي سورة النمل بفتح الميم على انها حركة بناء لإضافتها الى غير متمكن وهو (اذ) وعومل اللفظ ولم يعامل تقدير الانفصال فاعرب وان اضيف الى (اذ) لجواز انفصاله عنها والبناء انما يلزم اذا لزمت العلة (النشر في القراءات العشر) (ص ١٦٦ ج ٣).

❖ ﴿ثَمُودًا﴾: ٦٨ : قرأ حفص بغير تنوين على انه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ووقف على الدال بالسكون وقرأ شعبة بالتنوين [ثَمُودًا] ووقف بالألف المبدلة من التنوين.

❖ ﴿لِثَمُودَ﴾: ٦٨ : قرأ عاصم بفتح الدال من غير تنوين ممنوعاً من الصرف.

❖ ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ﴾: ٦٩ : قرأ عاصم بالإظهار أي عدم إدغام الدال في الجيم.

❖ ﴿رُسُلْنَا﴾: ٦٩ : قرأ عاصم بضم السين.

❖ ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾: ٦٩ : اختلف القراء في (سلام) في موضعين وهما :

(هود آية ٦٩ ، الذاريات آية ٢٥) فقرأ عاصم بفتح السين واللام واثبات الف بعد اللام في الموضعين.

❖ ﴿رَاءَ﴾: ٧٠ : قرأ حفص بالفتح وقرأ شعبة بإمالة الراء والهمزة وصلًا ووقفًا.

❖ ﴿وَمِنْ وَرَاءِهِ إِسْحَاقَ﴾: ٧١ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين وصلًا في كلمتين.

❖ ﴿يَعْقُوبَ﴾: ٧١ : قرأ حفص بالنصب على أنه مفعول لفعل محذوف دلّ عليه الكلام والتقدير: وهبنا لها

يعقوب من وراء اسحاق وقرأ شعبة [يعقوب] بالرفع على انه مبتدأ مؤخر خبره الظرف الذي قبله وهو

﴿وَمِنْ وَرَاءِهِ إِسْحَاقَ﴾

﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَنْعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكْنَاهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلْنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ يَوْمٍ وَضَأَ يَوْمَهُمْ دَرَعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلَ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوَّمُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا مِنْ بَنَاتِكِ مِنْ حَيٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْمِفْتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ ﴾

- ❖ ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ : ٧٢ : وقف عاصم بالمد الطبيعي قدر مده (٢ حركة).
- ❖ ﴿أَلِدُ﴾ : ٧٢ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في كلمة واحدة .
- ❖ ﴿رَحِمْتُ﴾ : ٧٣ : وقف عاصم بالتاء الساكنة المبسوطة.
- ❖ ﴿قَدْ جَاءَ﴾ : ٧٦ : قرأ عاصم بالإظهار وصلأً وعدم إدغام الدال في الجيم.
- ❖ ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾ : ٧٦ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في كلمتين وصلأً ووقفاً .
- ❖ ﴿آتِيهِمْ﴾ : ٧٦ : قرأ عاصم بكسر الهاء وصلأً ووقفاً .
- ❖ ﴿رُسُلُنَا﴾ : ٧٧ : قرأ عاصم بضم السين.
- ❖ ﴿سِئَاءَ﴾ : ٧٧ : قرأ عاصم بكسرة خالصة في الحرف الاول وقد اختلف القراء في اشمام الضم في اوائل ستة افعال وهي (قيل ، غيظ ، جيء ، حيل ، سيق ، سيئت) والاشمام لغة قيس وعدم الاشمام لغة عامة العرب .
- ❖ ﴿يُهْرَعُونَ﴾ : ٧٨ : ملاحظة ضم الياء.
- ❖ ﴿هُنَّ﴾ : ٧٨ : وقف عاصم بالغنة المشددة.
- ❖ ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ : ٧٨ : قرأ عاصم بكسر النون من غير ياء ووقف على النون الساكنة .
- ❖ ﴿فَأَسْرِبْ﴾ : ٨١ : قرأ عاصم بهمزة قطع مفتوحة تثبت في الحالتين أي الوصل والبدء وهو فعل امر من (أسرى) الثلاثي المزيد بهمزة . (انظر ص ٣١٧) .
- ❖ ﴿إِلَّا أَمْرًا نَكَ﴾ : ٨١ : قرأ عاصم بنصب التاء على انه مستثنى من (أهلك) في قوله تعالى قبل ﴿فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ﴾ فهو استثناء من الايجاب واجب النصب . وحجتهم ما روي عن عبد الله بن مسعود (رضي اله عنه) أنه قال ﴿فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْمِفْتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَ﴾ والمعنى على هذه القراءة : أنه لم يخرج بامرأته مع اهله وفي القراءة التي يرفع التاء أنه خرج بها فالتفتت فأصابها الحجارة.

﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ
 مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا
 الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرْسِكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ أَوفُوا الْمِكْيَالَ
 وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَتْ اللَّهُ حَيْرٌ لَّكُمْ إِن
 كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِمَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ
 نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتَوُا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ
 رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَيْكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ ﴾

❖ ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾: ٨٢ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين وصلأ في كلمتين.

❖ ﴿غَيْرُهُ﴾: ٨٤ : قرأ عاصم برفع الراء وضم الهاء على النعت أو البدل من (إله) محلاً لان (من) زائدة و (إله) مبتدأ.

❖ ﴿إِنِّي أُرْسِكُمْ﴾: ٨٤ : قرأ عاصم بإسكان الياء مع المد المنفصل (٤-٥) حركات.

❖ ﴿بَقِيَتْ﴾: ٨٦ : كتبت بالتاء المبسوطة فوقف عليها عاصم بالتاء الساكنة.

❖ ﴿أَصَلَوْتُكَ﴾: ٨٧ : قرأ حفص بالإفراد ورفع التاء على أن المراد بها الجنس وهي مصدر والمصدر يطلق على القليل والكثير بلفظه وقرأ شعبة بالجمع ورفع التاء [أصلواتك] ووجه ذلك ان الدعاء انواعه مختلفة فجمع ذلك . (انظر ص ٢٠٣).

❖ ﴿نَشْتَوُا﴾: ٨٧ : رسمت الهمزة على الواو قرأ عاصم بالمد المتصل وصلأ ووقفاً وبالنبير على الهمزة الساكنة ووقفاً المسبوقة بحرف مد .

❖ ﴿نَشْتَوُا إِنَّكَ﴾: ٨٧ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في كلمتين وصلأ .

❖ ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾: ٨٨ : مد منفصل لأن الياء ساكنة على قراءة عاصم وبعدها همزة وله تحقيق الهمزتين وصلأ في كلمتين.

﴿ وَيَقَوْمٍ لَا يَعْبُرُونَ مَجَادِجَ سَبْعِ سَاعَاتٍ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ
 مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ۝٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ
 كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي
 أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ
 مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ
 رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا
 فِي دِيَارِهِمْ جَثْمِينَ ﴿٩٤﴾ كَانُوا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا إِلَّا بَعْدَ لَمَدَيْنِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

- ❖ ﴿ شِقَاقِي أَنْ ﴾ : ٨٩ : قرأ عاصم بإسكان الياء وصلأ مع المد المنفصل (٤-٥) حركات.
- ❖ ﴿ أَرَهْطِي أَعَزُّ ﴾ : ٩٢ : قرأ عاصم بإسكان الياء وصلأ مع المد المنفصل (٤-٥) حركات.
- ❖ ﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ ﴾ : ٩٢ : قرأ حفص بالإظهار وقرأ شعبة بإدغام الذال في الدال [واتخذتموه].
- ❖ ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ : ٩٣ : قرأ حفص بالتوحد وقرأ شعبة بالجمع [مكاناتكم].
- ❖ ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ : ٩٤ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في كلمتين وصلأ في كلمتين.
- ❖ ﴿ بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴾ : ٩٥ : قرأ عاصم بالإظهار وصلأ وعدم إدغام التاء في التاء.

الجزء الثاني عشر

سورة هود

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيَسَّ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ (٩٨) وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسَّ الرِّقْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْفُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْفُرَى وَهِيَ ظَلِيمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَسْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدَّدٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَمْ يَفِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلْدِيْنَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلْدِيْنَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوْرٍ ﴿١٠٨﴾

❖ ﴿وَيَسَّ﴾ : ٩٨ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلًا ووقفًا .

❖ ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ : ١٠١ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في كلمتين وصلًا في كلمتين.

❖ ﴿وَهِيَ﴾ : ١٠٢ : قرأ عاصم بكسر الهاء وصلًا ووقفًا.

❖ ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ : ١٠٥ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وبكسر التاء من دون ياء .

❖ ﴿لَا تَكَلِّمُ﴾ : ١٠٥ : قرأ عاصم بتاء واحدة مخففة حيث اختلف القراء في تشديد (تاء التفعيل او التفاعل) في الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة في إحدى وثلاثين موضعاً ولكن عاصم قرأها مخففة وذكر كل في موضعه.

❖ ﴿سَعِدُوا﴾ : ١٠٨ : قرأ حفص بضم السين على البناء للمفعول والواو نائب فاعل و(سَعِدَ) فعل لازم فلا يتعدى وقرأ شعبة [سَعِدُوا] بفتح السين على البناء للفاعل والواو فاعل وذلك لإجماع القراء على فتح الشين في ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ﴾ آية (١٠٦) وحينئذ يتحد (سَعِدُوا ، شَقُوا) في البناء للفاعل.

❖ ﴿مَجْدُوْرٍ﴾ : ١٠٨ : تقرأ الذال الاخيرة من غير قلقلة لأن نهاية الآيات في هذه الصفحة حروف قلقلة فيجب الانتباه.

﴿ فَلَا تَأْكُ فِي مَرِيَّةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَتُوْلًا ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوُفُّوهُمْ نَصِيْبَهُمْ غَيْرَ مُنْقَوِصٍ ۗ وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۗ وَإِنَّ كَلًّا لَمَّا يُؤْفِقُنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۗ فَاسْتَقَمَ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْعَوْنِ إِنَّهُ يُبَدِّلُ الْيُسْرَى السُّعْرَ ۚ وَمَنْ يَبْغِ الْيُسْرَى فَلْيَأْتِ بِهَا بِنِيعٍ فَإِنَّمَا يُوَفَّى عَمَلَهُ الْيُسْرَى ۚ وَأُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرٌ أَعْلَى ۚ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ أَعَمَلْتُمْ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا يَتَذَكَّرُونَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا وَلَا حِجَابٌ عَنِ الْذِّكْرِ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَافُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ ۚ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ وَمَا ظَلَمُوا فِيهِ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا ۚ وَكَانُوا كُفْرًا ۚ وَمَا كَانُوا يَنْبَغُونَ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ نَبِئْنَا مِنْهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لِيَهْدِي الْقُرْآنَ لِيُظَلِّمَ أَهْلَهَا مُضِلِّحُونَ ۗ ﴾

❖ ﴿ كَلِمَةٌ ۚ ﴾ : ١١٠ : اتفق القراء العشرة على قراءتها بالتوحيد لأنَّ القراءة سنة متبعة

ومبنية على التوقيف ووقف عليها **عاصم** بالهاء لأنها مرسومة بالتاء المربوطة (انظر التنبيه ص ١٤٢ ج ٨).

❖ ﴿ وَإِنَّ كَلًّا ۚ ﴾ : ١١١ : قرأ **حفص** بتشديد النون و(كلاً) اسمها واللام هي المرحلة وجملة

﴿ لَمَّا يُؤْفِقُنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ ۚ ﴾ خبر. وقرأ **شعبة** [وَإِنْ] بتخفيف النون على أنها مخففة

من الثقيلة و اسمها (كلاً) واللام هي المرحلة وجملة ﴿ لَمَّا يُؤْفِقُنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ ۚ ﴾ خبر (إن) المخففة .

❖ ﴿ لَمَّا ۚ ﴾ : ١١١ : اختلف القراء في هذه الكلمة في هذا الموضع والآخر سورة (يس آية ٣٢ ،

سورة الطارق آية ٤) فقرأ **عاصم** بتشديد الميم في المواضع الثلاثة وهي بمعنى (إلا).

❖ ﴿ وَلَا تَطْعَوْنِ ۚ ﴾ : ١١٢ : اجتمعت التاء وبعدها الطاء من المخرج نفسه فالتاء مستقلة والطاء

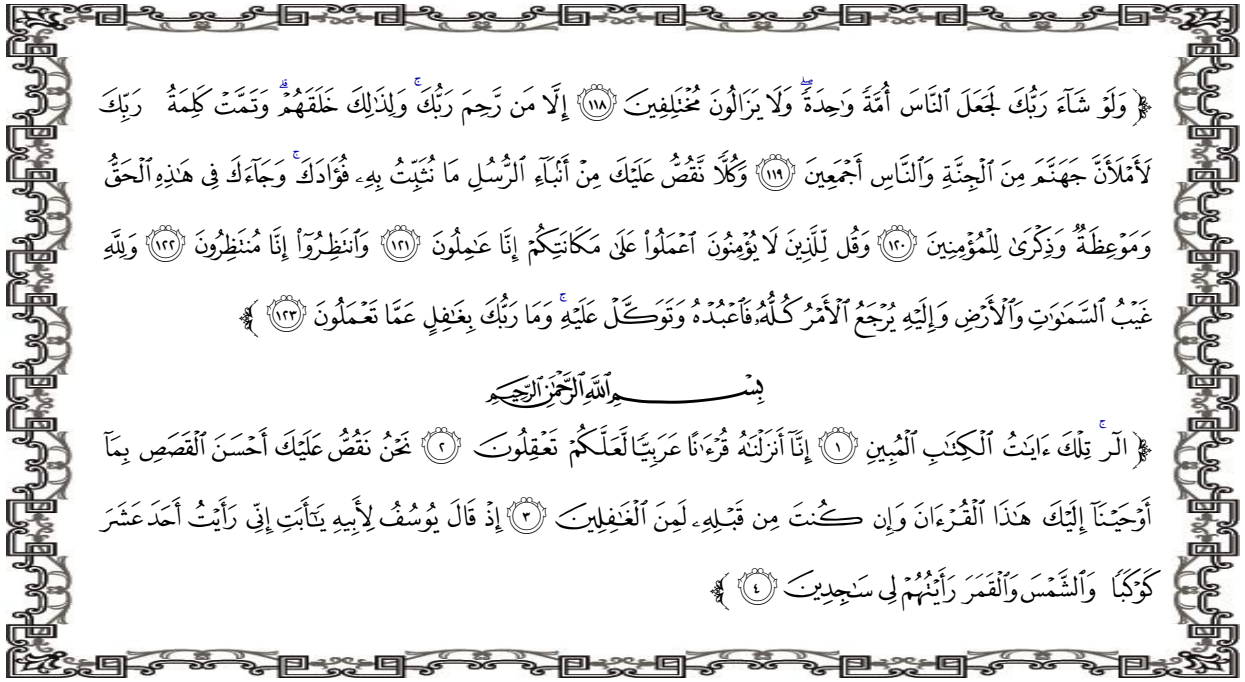
مستعلية ولا ننسى أنَّ الغين مفتوحة وبعدها واو لينة وغير مدية .

❖ ﴿ وَزُلْفًا ۚ ﴾ : ١١٤ قرأ **عاصم** بفتح اللام جمع (زُلْفَة) بسكون اللام والزُلْفَة : الطائفة من أول

الليل.

❖ ﴿ السَّيِّئَاتِ ۚ ﴾ : ١١٤ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وبعدها حرف مد (مد بدل).

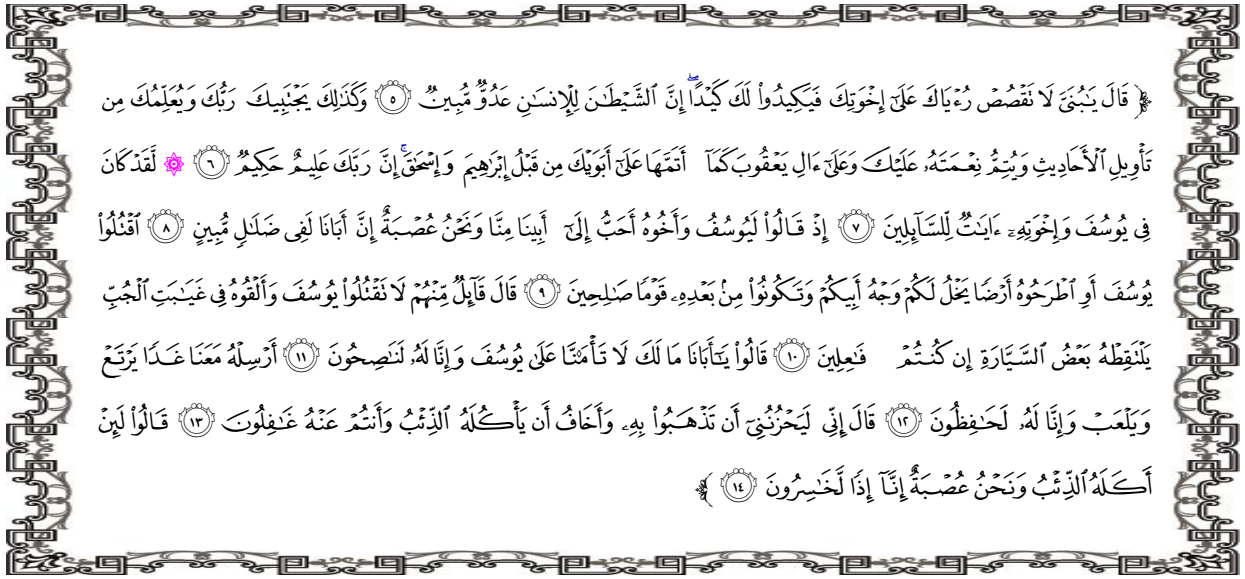
❖ ﴿ بَقِيَّةٍ ۚ ﴾ : ١١٦ : قرأ **عاصم** بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء وهو مصدر (بقي).

**سورة هود**

- ❖ ﴿كَلِمَةٌ﴾: ١١٩ : اتفق القراء العشرة على قراءتها بالتوحيد لأنَّ القراءة سنة متبعة ومبنية على التوقيف ووقف عليها **عاصم** بالهاء لأنها مرسومة بالياء المربوطة (انظر التنبيه ص ١٤٢ ج^١).
- ❖ ﴿فُؤَادَكَ﴾: ١٢٠ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلًا ووقفًا .
- ❖ ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾: ١٢١ : قرأ **حفص** بالأفراد وقرأ **شعبة** بالجمع [**مَكَانَاتِكُمْ**] (انظر التنبيه ص ١٤٥ ج^١).
- ❖ ﴿يُرْجَعُ﴾: ١٢٣ : قرأ **عاصم** بضم الياء (حرف المضارعة) وفتح الميم وذلك على البناء للمفعول وهو مضارع (رجع) الثلاثي. وقرأ **شعبة** [**يُرْجَعُ**] بفتح الياء وكسر الجيم.
- ❖ ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: ١٢٣ : قرأ **حفص** بقاء الخطاب يعود الى قوله تعالى ﴿ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ﴾ وقرأ **شعبة** [**يعملون**] بياء الغيبة على الالتفات من الخطاب الى الغيبة .

سورة يوسف

- ❖ ﴿الر﴾: ١ : الف لا مد فيها : لام تمد (٦ حركات) (را) بدون همزة وتمد (حركتين) وقرأها **حفص** بالفتح و **شعبة** بالإمالة .
- ❖ ﴿يَتَأْتِ بِ﴾: ٤ : اختلف القراء في هذه الكلمة حيث جاءت في القرآن الكريم فقرأ **عاصم** بكسر التاء حينما وقعت وذلك لأنَّ أصله (يا أبتي) ثم حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها.
- ❖ ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾: ٤ : قرأ **عاصم** بفتح عين (عشر) وصلًا وبدءًا والفتح والإسكان لغتان صحيحتان.



﴿ يَبْنَئُ ﴾ : ٥ : قرأ حفص بفتح الياء وقرأ شعبة بكسر الياء [يابني] (انظر ص ٢٢٦).

﴿ رُبَّكَ ﴾ : ٥ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلًا ووقفًا .

﴿ آيَاتٌ ﴾ : ٧ : قرأ عاصم بالجمع وذلك لاختلاف احوال القصة (يوسف) عليه السلام وانتقاله في حال الى حال ففي كل حال جرت عليه آية فجمعت (آية) لذلك المعنى .

﴿ مُّبِينٍ ﴾ : ٨ - ٩ : قرأ عاصم بكسر التثوين وصلًا لالتقاء الساكنين (انظر ص ٢٦).

﴿ غَيْبَتِ ﴾ : ١٠ : قرأ عاصم بالإفراد لأن يوسف عليه السلام ألقى في غيابة واحدة لأن الانسان لا تحويه امكنة متعددة . إنما يحويه مكان واحد فافرد لذلك . ومن جمعه حجته انه كل ما غاب من الجب غيابة فجمع على ذلك .

﴿ تَأْمَنَّا ﴾ : ١١ : اصله بنونين وظهرتني الاولى : مرفوعة والثانية : مفتوحة وقد أجمع القراء العشرة على عدم جواز الإظهار في الاولى واختلفوا في كيفية القراءة فقرأ ابو جعفر بإدغامها في الثانية ادغاماً محضاً من غير روم ولا إשמاء وقرأ الباقر ومنهم عاصم بوجهين الاول : ادغامها في الثانية مع الإשמاء والثاني : اختلاس ضمناها وحينئذ لا يكون فيها ادغاماً مطلقاً .

﴿ يَرْتَعُ ﴾ : ١٢ : اختلف القراء فيها على خمس مراتب . فعاصم قرأها بالياء التحتية كع سكون العين على اسناد

الفعل الى نبي الله يوسف عليه السلام وجزم العين لمناسبة قوله تعالى قبل ﴿ أَرْسَلَهُ مَعَنَا ﴾ وهو مضارع (رتع ، يرتع) الثلاثي صحيح الآخر وقد جزم بالسكون لوقوعه في جواب الطلب .

﴿ وَيَلْعَبُ ﴾ : ١٢ : القراء فيها على مرتبتين / فقرأ عاصم بالياء التحتية على اسناد الفعل الى نبي الله يوسف عليه السلام .

﴿ لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذَهَبُوا بِهِ ﴾ : ١٣ : قرأ عاصم بإسكان الياء مع المد المنفصل (٤-٥) حركات .

﴿ الذِّئْبُ ﴾ : ١٣ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلًا ووقفًا .

﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾
 وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ
 الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ
 أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَى
 هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَسَرُّهُ بِسْمِ بْنِ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ
 مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

﴿ غَيْبَتِ ﴾ : ١٥ : قرأ عاصم بالإفراد انظر الصفحة السابقة.

﴿ وَجَاءَ وَآبَاهُمُ ﴾ : ١٦ : مد منفصل لجميع القراء عملاً بأقوى السببين وهذا عند
 الوصل أما عند الوقف على (جاؤوا) فهو مد بدل ولكن العارض أقوى منه ولا ننسى
 ان في الكلمة مد متصل . اجتمع فيه حرف مد مع الهمزة (٤-٥) حركات.

﴿ الذِّئْبُ ﴾ : ١٧ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلًا ووقفًا.

﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ : ١٨ : ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ : ١٩ : قرأ عاصم بالإظهار فيهما وصلًا أي عدم
 ادغام اللام في السين في الاول وعدم ادغام التاء في السين في الثاني.

﴿ يَبُشْرَى ﴾ : ١٩ : قرأ عاصم بغير اضافة بعد الألف الاخيرة وذلك على وجهين
 احدهما : ان يكون (بشرى) اسم انسان فدعاه المستقي باسمه كما نقول يا محمد والثاني
 ان يكون اضافة (البشرى) الى نفسه ثم حذف الهاء وهو يريد كما تنادي على
 غلامك فتقول (يا غلام لا تفعل كذا).

﴿رَوَدَّتْهُ آتَىٰ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَّقَتْ الْأَتْرَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ يَوْءَ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَجَا بُرْهَنَ رَبِّيَ كَذَلِكَ لِنَصْرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ، مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ، قَدْ مِّنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ، قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ، قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ لِإِنَّكَ مِن الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾﴾

﴿هَيْتَ لَكَ﴾: ٢٣ : اختلف القراء في قراءتها على خمس مراتب. فعاصم قرأ بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء على انه فعل امر بمعنى (هَلُمَّ) .

﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾: ٢٣ : قرأ عاصم بإسكان الياء مع المد المنفصل وصللاً (٤-٥) حركات.

﴿رَجَا بُرْهَنَ﴾: ٢٤ ﴿رَجَا قَمِيصَهُ﴾: ٢٨ : بإمالة الراء والهمزة معاً في الموضعين لشعبة.

﴿السُّوءَ﴾: ٢٤ : لا خلاف بين القراء في ضم السين المشددة ووجه هذه القراءة ان المراد بالسوء : الهزيمة والشر ويقال رجل سُوء بضم السين أي رجل شر.

﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾: ٢٤ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في كلمتين وصللاً.

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: ٢٤ : قرأ عاصم بفتح اللام اسم مفعول من (أخلص) لأن الله تعالى أخلصهم أي اختارهم لعبادته.

﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾: ٢٥ : نسقط الالف وصللاً لفظاً لا خطأً ويجب اعطاء قوة للالف أي النبر عليها حتى لا نلتبس بالمفرد لأنها تُقرأ (واستبقَ الباب) وصللاً.

﴿وَهُوَ﴾: ٢٦ : قرأ عاصم بضم الهاء (انظر ص٥).

﴿الْخَاطِئِينَ﴾: ٢٩ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصللاً ووقفاً ووقف بالمد العارض للسكون لأنه اقوى من مد البدل (اقوى السببين).

﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾: ٣٠ : قرأ عاصم بالإظهار وصللاً أي عدم إدغام الدال في الشين.

الجزء الثاني عشر

سورة يوسف

﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَمَّتْ كُلُّ وَجَدَةٍ مِنْتَهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّ هُنَّ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِيهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَكْسِبَنَّ وَيَكُونَنَّ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْأَيَّاتِ لَيْسَ جُنْدًا حَتَّىٰ جِيءَ بِذِكْرِ آلِ يَسُوجَ فَتَيَّانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئَتَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُزْقَانِيهِ إِلَّا بِأَيْتِكُمَا تَتَأْوِيلُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾

❖ ﴿إِلَيْهِنَّ﴾: ٣١ ، ٣٣ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾: ٣١ : وقف عاصم بالنون المشددة مع الغنة.

❖ ﴿مُتَّكًا﴾: ٣١ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلًا ووقفًا.

❖ ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾: ٣١ : قرأ عاصم بالكسر في التاء وصلًا قولاً واحداً وذلك على الأصل من التخلص من التقاء الساكنين (انظر ص ٢٦).

❖ ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾: ٣١ : قرأ عاصم بحذف الألف التي بعد الشين وصلًا ووقفًا وذلك اتباعاً للرسم ، وحاش من معانيها (التنزيه) وانها اسم مرادف للبراءة من كذا.

❖ ﴿لَيَسْجَنَنَّ﴾: ٣٢ : هذه نون التوكيد الثقيلة وقف عاصم بالغنة المشددة .

❖ ﴿وَيَكُونَنَّ﴾: ٣٢ : هذه نون التوكيد الخفيفة ويقف عليها (وليكونا) بالألف.

❖ ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ﴾: ٣٣ : قرأ عاصم بكسر السين على أن المراد به المكان.

تنبيه / اتفق القراء العشرة على كسر السين في (السِّجْنُ) في غير الموضع الأول من سورة يوسف وهو آية (٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢) وذلك لان المراد (المحبس) وهو المكان الذي يسجن فيه ولا يصح ان يراد فيه المصدر بخلاف الموضع الأول فان اراد المصدر فيه ظاهرة بالإضافة الى ذلك ما هو اهم وهو أن القراءة سنة متبعة ومبنية على التلقي والمشاهدة.

❖ ﴿إِنِّي أَرَانِي﴾: ٣٦ : قرأ عاصم بإسكان الياء وبالمد المنفصل وصلًا.

❖ ﴿أَرَانِي أَعْصِرُ﴾: ٣٦ : قرأ عاصم بإسكان الياء فيهما مع المد المنفصل (٤-٥) حركات وصلًا.

❖ ﴿نَبِئَتَا﴾: ٣٦ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلًا ووقفًا.

❖ ﴿تُزْقَانِيهِ﴾: ٣٦ : قرأ عاصم بالكسر مع الصلة.

❖ ﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾: ٣٦ : قرأ عاصم بإسكان الياء مع المد المنفصل (٤-٥) حركات وصلًا.

﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي السِّجْنَ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَدِيمُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السِّجْنَ أَمَا أَحَدُكُمْ فَيَسْتَعِ رَبَّهُ، خَمْرًا وَأَمَا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ حُضِرٍ وَأُخْرَى يَأْسُوتُ يَتَأَيَّأُ الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾﴾

- ❖ ﴿ءَابَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ : ٣٨ : قرأ عاصم بإسكان الياء مع المد المنفصل (٤-٥) حركات وصلًا.
- ❖ ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾ : ٣٩ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في كلمة واحدة.
- ❖ ﴿إِنِّي أَرَى﴾ : ٤٣ : قرأ عاصم بإسكان الياء مع المد المنفصل (٤-٥) حركات وصلًا.
- ❖ ﴿الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ : ٤٣ : قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين وصلًا.
- ❖ ﴿رُءْيَايَ﴾ : ٤٣ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلًا ووقفًا.

﴿ قَالُوا أَصْغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴾ ٤٤ ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴾ ٤٥
يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿ ٤٦ ﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴿ ٤٧ ﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا مَحْصُونٌ ﴿ ٤٨ ﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿ ٤٩ ﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّتِي قَطَعْتَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿ ٥٠ ﴾ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْتُ حَسْبُ لِي مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَن حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ ٥١ ﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴿ ٥٢ ﴾

﴿ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ ﴾ : ٤٥ : قرأ عاصم بإثبات الفا (أنا) ووقفاً وحذفها وصلأ (الألفات السبعة).

﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ : ٤٥ : قرأ عاصم بكسر النون من دون ياء وصلأ ووقفاً بإسكان النون.

﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ ﴾ : ٤٦ : قرأ عاصم بإسكان الياء وصلأ وبالمد المنفصل (٤-٥) حركات.

﴿ دَابًا ﴾ : ٤٧ : قرأ حفص بفتح الهمزة وقرأ شعبة بإسكان الهمزة [دَابًا] والفتح والاسكان لغتان في كل

اسم ثلاثي كان ثانيه حرفاً من حروف الحلق الستة وهي : (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء) ومعنى (دأبا) متواليه متتابعة.

﴿ هُنَّ ﴾ : ٤٨ : وقف عاصم بالغنة المشددة.

﴿ يَعَصِرُونَ ﴾ : ٤٩ : قرأ عاصم بياء الغيبة لمناسبة الغيبة التي في قوله تعالى في الآية نفسها ﴿ فِيهِ يُغَاثُ

النَّاسُ ﴾ .

﴿ الْمَلِكُ أَتُونِي ﴾ : ٥٠ : قرأ عاصم بهمزة وصل تذهب في الدرج وصلأ وبعدها همزة ساكنة واذا ابتدأ ب

(أنتوني) فالجميع يبدأ بهمزة قطع مكسورة بعدها ياء مدية (ايتوني).

﴿ فَسْأَلُهُ ﴾ : ٥٠ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلأ ووقفاً.

﴿ حَسْبُ لِي ﴾ : ٥١ : قرأ عاصم بحذف الألف التي بعد الشين وصلأ ووقفاً وذلك اتباعاً للرسم ، وحاش من

معانيها (التنزيه) وانها اسم مرادف للبراءة من كذا.

﴿ سُوءٍ ﴾ : ٥١ : قرأ عاصم بإثبات الهمزة وصلأ ورفعاً مع المد المتصل ووقف على بالنبر على الهمزة

الساكنة ووقفاً المسبوقة بحرف مد.